

**دور الشريعة الإسلامية في تجديد عصر تحول
التعليم الرقمي**

□ م.م. الأء احمد عبد

□ الجامعة العراقية كلية الآداب

□ م.م. بشير فاضل عبود

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وبعد؛ فقد شهدت المجتمعات المعاصرة في العقدين الماضيين تطورات متسارعة في شتى مجالات الحياة الاجتماعية، والسياسية والاقتصادية، والثقافية، والمعلوماتية، وقد أفرزت تلك التطورات العديد من المفاهيم الجديدة، منها: مجتمع المعرفة، ثورة المعرفة، والثورة التكنولوجية، والتعليم الرقمي، وغيرها من المفاهيم ذات الدلالات والأبعاد التي تعبر عن التقدم العلمي والتكنولوجي.^(١) وأصبح التعليم الرقمي موضوعاً هاماً في السنوات الأخيرة، تعزى أهميته للثورة الرقمية التي يعيشها العالم اليوم، إذا أحدثت هذه تغييرات جذرية في القطاعات بشكل عام وفي الشريعة الإسلامية بشكل خاص.^(٢) وفي ظل تحويل التعليم الرقمي نحو مجتمع المعرفة، وتزايد المستجدات العلمية والتكنولوجية، كان إلزاماً على الشريعة الإسلامية مواكبة تلك المستجدات، خاصة أن تحول التعلم نحو الرقمنة أصبح هو الدعامة الرئيسية التي يركز عليها تقدم المجتمع ونموه وتطوره، بقدر كفاءة التعليم ومؤسساته التربوية، يكون تقدم المجتمع ورقية ورفاهيته.^(٣) وتم وصف المجتمع الراهن بمجتمع التعليم الرقمي الذي أسهم بصورة وفاعلية في اعتماد التعليم وبشكل كبير على مصادر التعليم الرقمي إلا وهي الإنترنت والحاسبات الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي حيث غيرت هذه المصادر الرقمية بصورة جذرية في النظام التعليمي. ومع ظهور التكنولوجيا الرقمية تغير العالم بشكل كبير ومستمر، فقد حدثت تغييرات كبيرة في الحياة المهنية والشخصية للأفراد في جميع أنحاء العالم، مما أثر على جوانب المجتمع، وأصبحت الآن جزءاً لا يتجزأ من تفاعل الناس سواء أكان في العمل أم التعليم أم الوصول إلى المعرفة والمعلومات.^(٤) ويعد التحول نحو التعليم الرقمي وسيلة من الوسائل التي تهتم بتكنولوجيا المعلومات في صورة متزامنة أو غير متزامنة، حيث يعد ممارسة من الممارسات التدريسية الحديثة والتي تهدف أولاً وأخيراً إلى تقديم المحتويات التعليمية للطلاب في إطار التفاعل بين المعلم والمتعلم، كما يهتم ببناء رسم الخرائط الذهنية والمفاهيم حول المحتوى التعليمي والذي يعتمد على التقنيات العلمية والوسائط التكنولوجية المتعددة حيث يعتمد الطالب على ما يعرف بالتعلم النشط أي التفاعل مع المعلم والمحتوي التعليمي ومع زملائه المتعلمين حتى يكتسب المهارات التي تساعده على مواجهة كافة المشكلات الحياتية بصورة رقمية تعتمد على مجموعة من الأنظمة الإلكترونية. ولا شك أن دور أهل التخصص في العقيدة والمذاهب المعاصرة كبير في ملاحظة مثل هذه التحولات وفضح أساليبها؛ قياماً بأمانة العلم ومسؤولية الدعوة إلى الله تعالى، لاسيما وقد أصبح الأمر أكثر خطورة في زماننا هذا لانتشار تطبيقات العولمة في أكثر جوانب الحياة، وللافتتاح الاتصالي الكبير بين الثقافات والشعوب الذي أتيح لعامة الناس بعد أن كان محصوراً في قلة منهم فظهرت أنواع جديدة من التحولات.^(٥)

مشكلة الدراسة.

التعليم كما نعلم جميعاً ليس وسيلة من الوسائل التي تهتم بتحقيق الأهداف التي تتماشى مع النظام التعليمي الذي يتفق مع الفلسفة العامة للدولة التي تتبعها فقط بل هو وسيلة من الوسائل التي تساهم في إعداد الطلاب المتعلمين لحياة مستقبلية أفضل حيث يجب أن يساعدهم على استخدام كافة التقنيات العلمية والتكنولوجية التي أصبحت لغة العصر الحالي والتي من خلالها يتم تجاوز كل العناصر التقليدية بل تسعى إلى استشراق المستقبل والتنبؤ بمشكلاته حتى تتمكن من حلها في ضوء متطلبات ومعطيات العصر.^(٦) علي الرغم من الكثير من الإيجابيات التي أسهمت التكنولوجيا الرقمية في تحقيقها وأدت إلى مزيد من التقدم، فإن الواقع يبرز الكثير من السلبيات، حسب ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات من أن استخدام التقنية الحديثة أفرز عدداً من المشكلات والآثار السلبية، كطمس الثقافات القومية والقضاء على خصوصياتها،^(٧) وفرض ثقافات دخيلة لشعوب معينة، وانتشار الممارسات السيئة لاستخدام التقنية بين الأفراد، مثل نشر المعلومات المضللة، أو الغريبات المسيئة، أو الدخول على المواقع الإلكترونية غير اللائقة وغير الأخلاقية، أو المواقع التي تتضمن محتويات وتيارات فكرية ضارة تمثل تهديداً للهوية الثقافية والشريعة الإسلامية.^(٨)

تساؤلات الدراسة:

- ١- ما الإطار المفاهيمي للتحول نحو التعلم الرقمي، وأهم أساليب تعزيزها في الشريعة الإسلامية؟
 - ٢- ما مدى تباين الشريعة الإسلامية من آليات التعلم الرقمي؟
 - ٣- ما مدى تحقيق مقاصد الشريعة الإسلامية وملامتها لاستراتيجية تحول التعلم الرقمي؟
 - ٤- ما المقصود بالتعليم الرقمي وما هي أشكاله والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.
- أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على أهم الأساليب التعلم الرقمي في الشريعة الإسلامية.
- ٢- تبيان رؤية الشريعة الإسلامية من آليات التعلم الرقمي.
- ٣- بحث مدي تحقيق مقاصد الشريعة وملائمتها لاستراتيجية التعلم الرقمي وصولاً إلى التأصيل الفقهي للتعلم الرقمي.
- ٤- تفسير مفهوم التعليم الرقمي وأشكاله والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية البحث من أهمية موضوع الدراسة، وهو التحول نحو التعلم الرقمي والتكنولوجيا في الشريعة الإسلامية -دراسة في المصالح والمفاسد، عبر بحث مدي تحقيق أهداف الشريعة الإسلامية وملائمتها لاستراتيجية التعلم الرقمي، مع بيان سعة الشريعة الإسلامية ومواكبتها للتطور، ومدي صلاحيتها لكل زمان ومكان. ومن جانب آخر، تثرى هذه الدراسة المكتبة العربية وتسد فجوة في الأدبيات الأكاديمية المتعلقة بالتحول الرقمي والتكنولوجيا.

الدراسات السابقة:

- دراسة المرزوقي (٢٠١٩). بعنوان "التعلم الرقمي دراسة نظرية تطبيقية في ضوء أحكام الشريعة الإسلامية".^(٧) حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التعلم الرقمي بوصفه نمطاً تمويلياً جديداً، تناقست المصارف الإسلامية في طرحه، وبينت الدراسة مفهوم التعلم الرقمي ونشأته والتصور الفقهي له ومتطلبات التعلم الرقمي، وكذلك بينت حكمة الشرع، وتناولت الدراسة أيضاً الجانب التطبيقي للتعلم الرقمي وعرضت الصيغ الشرعية الملائمة للتعلم الرقمي. وإشارات نتائج الدراسة إلى: مشروعية التعلم الرقمي بوصفه أداة تواكب المستجدات العالمية وتوجهاتها، بالإضافة إلى تقديم مقترح خاص بألية تطبيق التعلم الرقمي من خلال أجهزة الهواتف الذكية.
- دراسة البشير (٢٠١٨) بعنوان " دور التعلم الرقمي في تعزيز التمويل الإسلامي".^(٨) حيث هدفت الدراسة إلى متغيرات التعلم الرقمي، وبينت مزاياها وسلبياتها، وانعكاسها على نظام التمويل الإسلامي. وسلطت الدراسة الضوء على تطور التمويل الإسلامي وكشفت عن أدوات التقنية الحديثة واستخداماتها، لاسيما تلك التي أحدثت تحولاً في طريقة عمل المؤسسات الإسلامية، ونتج عنها الخدمات المالية الرقمية، والتمويل الرقمي؛ وخلصت الدراسة إلى أن قطاع المال الإسلامي جزء من المنظومة العالمية التي تحكمها عوامل العرض والطلب، وتحديها قواعد المنافسة، وقد حققت نجاحات كبيرة، وللحفاظ على هذا النجاح لابد من مواكبة التطور ومسايرة التقدم، وأوضحت الدراسة أن هناك كثيراً من التطبيقات الرقمية يمكن أن تستفيد منها صناعة الخدمات المالية الإسلامية، ومنها الخدمات المالية الرقمية، والتمويل الرقمي وتطوير المنتجات المالية.

ومن خلال ما سبق سوف تنطوي هذه الدراسة التحليلية على محورين رئيسيين نوضحهم في الآتي:

المحور الأول: التحول نحو التعلم الرقمي في ضوء الشريعة الإسلامية:

الشريعة الإسلامية: التعلم الرقمي هو تطوير لطريقة عمل المصارف الإسلامية، وليس به تغيير للأحكام، بل التغيير في الوسيلة المتبعة ونمط التعامل، أي الانتقال من الوسائل التقليدية إلى الوسائل الرقمية المبتكرة والحديثة، ومنهج الرسول (صلي الله عليه وسلم) يقول علي ترك المعاملات الدنيوية للناس إلا ما كان منها مخالفاً للشرع.^(٩)

الشواهد المؤيدة لقضية التعلم الرقمي من السنة النبوية:

من الشواهد المؤيدة لقضية التعلم الرقمي من السنة النبوية ما يلي: إن الشريعة الإسلامية تدعو إلى الابتكار والتطور وسن السنن المحمودة للناس لقولة صلي الله عليه وسلم "من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها، وأجر من عمل بها إلي يوم القيامة، دون أن ينقص من أجورهم شيء" ويستدل من هذا الحديث الحث علي الابتكار والتطور الحسن الذي فيه نفع للناس، والحديث كذلك ينبه إلي شيء مهم وهو أن الابتكار سلاح ذو حدين، فإذا كان نافعا فسوف يغنم المسلم الثواب وأجر كل من عمل، وإذا كان سيئاً فسوف يشقي بالآثام ووزر من عمل به.^(١٠) والتعلم الرقمي من شأنه أن يزيد من ربحية الإسلامية، وهو توجه لا يخالف السنة النبوية الشريفة لقولة صلي الله عليه وسلم "لا بأس بالغني لمن اتقى".^(١١) والتعلم الرقمي من شأنه أن يؤدي إلى إتقان العمل، وهو سنة محمودة في الإسلام "قال رسول الله -صلي الله عليه وسلم "إن الله إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه".^(١٢)

ومن خصائص الشريعة أنها ليست على درجة واحدة، فأنواع المصالح ما هو دنيوي وما هو أخروي، ومنها ما هو حسي وما هو معنوي، ومنها ما هو فردي وما هو جماعي ومنها ما هو خلقي وما هو بدني، وما هو مالي ومنها ما هو حالي، ومنها ما هو أجل.^(١٣)

وبالنظر إلى التعلم الرقمي فهو من نوع المصالح المالية الدنيوية، الفردية والجماعية، وهو مصلحة يراد بها غيرها. فالتعلم الرقمي لا يراد لذاته، إنما يراد به الاستفادة من مزاياه المصاحبة له. ولتفعيل المنهج في قضية التعلم الرقمي يجب الانطلاق من مقاصد الشريعة الإسلامية. وتعني مقاصد الشريعة تحقيق مصالح العباد في الدنيا والأخرة، فالشريعة الإسلامية تدعو إلى إتباع كل ما فيه مصلحة للعباد، واستبعاد ما فيه مضرّة عنهم. (١٤)

المحور الثاني: مفهوم التعلم الرقمي:

لا يوجد تعريف جامع مانع للتعلم الرقمي حيث توجد العديد من التعريفات التي أكدت على إن التعليم الرقمي هو الذي يستخدم كافة الوسائل التكنولوجية الحديثة بين كافة أعضاء العملية التعليمية والتي تتكون من المعلم والمتعلمين حيث يتم من خلاله تحقيق مجموعة من الأهداف العلمية والسلوكية والمهارية حتي يتمكن المتعلم من التطوير التكنولوجي (٢). يعرف التعلم الرقمي بأنه استخدام التقنيات الرقمية الجديدة، مثل الهواتف المحمول، والذكاء الاصطناعي، والحوسبة السحابية، وسلسلة الكتل، وأنترنت الأشياء، لتمكين التحسينات الرئيسية وتبسيط العمليات أو إنشاء نماذج تجارية جديدة. (١٥) ويشير كذلك إلي رقمه الأعمال والاقتصاد، بحث تصبح المعلومات والاتصالات والأصول رقمية وترتبط بعضها ببعض. (١٦) وقد عرف الإسلام التعلم الرقمي ب "أنه دمج التكنولوجيا في جميع تفاصيل الحياة، بالاستفادة من ثورة المعلومات والاتصالات، ومن التطبيقات غير المحدودة للتكنولوجيا الحديثة التي جعلت من العالم قرية صغيرة بفضل ما أتاحتها من إمكانات هائلة، لاسيما فيما يتعلق بسرعة نقل وتبادل المعلومات والبيانات، محدثة تغييراً جذرياً في أنماط الحياة وفي طريقة العيش والعمل والتواصل، بما في ذلك تطبيقات الذكاء الاصطناعي والإنترنت الأشياء وغيرها. (١٧)

مميزات وفوائد التعلم الرقمي:

يمكن توضيح مميزات وفوائد التعلم الرقمي في الآتي:

- ١- بناء نماذج عمل جديدة تساعد على تبسيط الإجراءات وتقليل وقت تقديم الخدمة.
- ٢- تنمية ثقافة الإبداع والتطوير داخل بيئة العمل، بالإضافة إلى إعادة رسم وصياغة الطرق التي يحيا ويفكر ويتعامل بها أفراد المجتمع. (١٨)
- ٣- التخلص من العمليات التقليدية لزيادة الإنتاجية وتحسين مستوى أداء الخدمات.
- ٤- زيادة سرعة ومرونة ودقة تلقي الخدمة العامة، بالإضافة إلى قلة أو انعدام الأخطاء.
- ٥- تقليل الإنفاق الحكومي على الخدمات، ورفع مستوى أداءها، وإدخال خدمات جديدة.
- ٦- زيادة الثقة في المنظمات العامة وتحقيق الاستدامة المؤسسية. (١٩)

جوانب التعلم الرقمي:

تتضمن جوانب التعلم الرقمي ثلاثة جوانب مهمة لا بد من تكاملها عند تعزيزها، وهي: (٢٠)

الجوانب المعرفية: وتشمل على جميع المعلومات والمعارف والبيانات المتعلقة بالتقنيات الرقمية والقيم الإسلامية اللازمة عند استخدامها، إذا يزود الطلاب بها. الجوانب المهارية: وتعني بتدريب الطلاب على مهارات التقية الرقمية التي ينبغي الإلمام بها والتمكن منها، والتي تساعدهم في إنجاز أعمالهم بأقل وقت وجهد. الجوانب الوجدانية: وتعني بتوجيه التعلم نحو الالتزام بالأخلاقيات والقيم المنبثقة من الشريعة الإسلامية عند التعامل مع التقنيات الرقمية، بما يسهم في الاستفادة من إيجابيات وتلافي أخطارها.

أبعاد التعلم الرقمي:

تتضمن التعلم الرقمي عددا من الأبعاد ويرى طيب (٢٠١٠) (٢١) أنها تتمثل في الأبعاد التالية هي:

- ١- التعليم الرقمي المباشر: وهو الذي يتضح من خلاله مجموعة من الأساليب والوسائل التقنية التكنولوجية الحديثة التي تعتمد على الوسائط الإلكترونية في تحقيق هدف التعليم كما نجد إنه يسعى إلى الاعتماد على الشبكة العالمية للإنترنت والتي تحقق العديد من الأهداف التي يريد أن يصل المتعلم لها في البيئة التعليمية التفاعلية والتي يحقق من خلالها أكبر استفادة ممكنة.
- ٢- التعليم الرقمي الغير المباشرة: هو ذلك النوع من التعليم الذي يرتبط بتحقيق مجموعة من أكبر من الدورات التدريبية إلى جانب وجود أنماط الحصص التفاعلية التي تضمن نوع من المشاركة الإيجابية للطالب كما نجد إنها تحقق مصطلح الحصص النموذجية التي تحتوي على مجموعة من الوسائل التعليمية والأنشطة الفعالة التي تساعده إلي اكتساب المعلومات بصورة أيسر وأسهل وأسرع، ولكن نجد أن هذا النوع من التعليم يكون له مجموعة من الظروف التي يمكن من خلالها الطالب المتعلم الحضور الفعلي في بيئته التعليمية.

- 1- لقد أصبح التعليم الرقمي من متطلبات العصر الذي نعيش فيه، كما نجد إنه يحقق مجموعة من الأهداف المترامية الأطراف والتي تتعلق سواء بالمتعلم والذي يعد محور العملية التعليمية أو المعلم أو البيئة التعليمية ومن بين هذه الأهداف ما يلي (٢٢):-
- ١- يسعى التعليم الرقمي إلى تلبية احتياجات المتعلمين حيث يوجد لديهم مجموعة من الحاجات والرغبات العلمية والتعليمية والتي لإبد من إشباعها حتى لا يشعر المتعلم بالإحباط.
- ٢- تنمية التفكير الإبداعي من خلال مهارة حل المشكلات، والتي توفرها الأدوات الرقمية المتعددة، والتي تستخدم في الإبداع والتخيل واكتساب الخبرات.
- ٣- التعلم الرقمي يهدف إلي تحقيق تخزين المعلومات المراد السعي إليها حتي يتمكن المتعلم من الوصول إليها في الوقت المناسب.
- ٤- يهدف التعلم الرقمي إلي تحقيق مبدأ التغذية الراجعة وهو من أهم المبادئ التي يسعى التعليم إلي تحقيقها في ضوء من التجديد والتغيير والاهتمام بأحداث الحياة اليومية وربطها بمحتوي المنهج التعليمي.
- ٥- توفير فرصة التعاون والتشارك مع المتعلمين على مستوى محلي وعالمي، على اختلاف ثقافتهم وتوجهاتهم.
- ٦- تنمية قدرة المتعلمين على إدارة الذات، وزيادة وعيهم من خلال تبادل الأفكار والآراء على شبكات التواصل الاجتماعي والمدونات.

الخاتمة:

تقرض اللحظة الحالية نمطاً مختلفاً على طبيعة الاتجاهات في نماذج العلم الإسلامية، لأنها لحظة مختلفة، في اكتشافاتها العلمية وتأثيراتها، بحيث أصبحت رؤية غير عادية للتفاعلية. فطبيعة وشدة تأثيرها تجعلها نقطة تحول ملحوظة في ظهور وتشكيل الرؤى التفاعلية. نحن في العصر التعلم الرقمي أمام عصر جديد، يفرض تحديات جديدة، فلقد غيرت التقنيات الجديدة والوسائط الجديدة في العصر الرقمي طريقة الاتصال والتواصل مع الآخرين، بحيث لم يعد الوجود المادي أو المادي شرطاً لهذا الاتصال. وتسعى جميع المجتمعات إلى بناء مجتمع معلومات متقدم، ولكن من المهم أن نفهم حقاً طبيعة المعلومات والتفكير الرقمي، وأن نفهم البنية والخصائص العملية لهذا التفكير.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- 1- البشير، فضل عبد الكريم، (٢٠١٨)، دور الاقتصاد الرقمي في تعزيز تنامي التمويل الإسلامي، مجلة بيت المشورة، ٩- ٢٩.
- 2- الحجيلان، محمد بن إبراهيم، (٢٠٢٠)، التحول الرقمي: رؤية وفق مفهوم تحسين الأداء البشري Hpi، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ص ٣٠٥.
- 3- الدهشان، جمال، (٢٠١٦)، المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرقمي، مجلة نقد وتنوير، مج (٥)، السنة الثانية، ص ٣٦.
- 4- السيد، محمد عبد البديع، (٢٠١٦)، دور وسائل الإعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدي طلاب الجامعة. مجلة بحوث العلاقات العامة، مج (١٢)، جامعة بنها، ص ١٢٣.
- 5- الشاطر، منير ماهر، (٢٠١٩)، تكنولوجيا التمويل: منهجية التعامل وأفاق الانتفاع. مجلة الاقتصاد الإسلامي، (٦٨). ص ٥٠.
- 6- الشرياز، علي، (٢٠٢٠)، مكونات استراتيجية التحول الرقمي ضمن أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، كلية المنصور، العراق، ص ٢٠٤.
- 7- المرزوقي، أحمد (٢٠١٩)، التمويل الرقمي دراسة نظرية في ضوء أحكام الشريعة الإسلامية، الشارقة، مرجع سابق ذكره، ص ٣٨.
- 8- المرزوقي، أحمد. (٢٠١٩)، التمويل الرقمي دراسة نظرية في ضوء أحكام الشريعة الإسلامية، مركز الشارقة الإسلامي لدراسات الاقتصاد والتمويل، الشارقة، ط ١.
- 9- الموصلي، أبو يعلي أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي (ت ٣٠٧هـ)، حديث إن الله يجب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه، مسند عائشة، تحقيق: حسين سليم، دار المأمون للتراث، دمشق ط١، ج٧ ص ٣٤٩.

- رزق، سعد علي (٢٠١٩). انعكاسات التحول الرقمي على السياسة الجنائية المعاصرة، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، جامعة مدينة السادات، ع (٢٠)، ص ١٣٨.
- سعيد، عبد السلام أيت، (٢٠١٤)، المنهج المقاصد وأثره في تقدير المصالح والمفاسد (إعمال المقاصد بين التهيب والتسيب، مجموعة بحوث مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي مركز دراسات مقاصد الشريعة الإسلامية، ط ١، ص ٥٠.
- شحادة، مها خليل، (٢٠٢١)، التحول الرقمي والتكنولوجيا المالية في المصارف الإسلامية، قطر، مجلة بيت المشورة (١٧)، ص ٢٧-٦٩.
- شعلان، محمد علي حسن، (٢٠١٦)، حوكمة التحول الرقمي في الرؤية السعودية ٢٠٣٠، مجلة المهندس، تصدر عن الهيئة السعودية للمهندسين، ع ٩٩، ص ٤٩.
- حرب، سليمان أحمد سليمان. (٢٠١٨). فاعلية التعلم المقلوب بالفيديو الرقمي (العادي/التفاعلي) في تنمية مهارات تصميم وإنتاج الفيديو التعليمي لدى طالبات جامعة الأقصى بغزة، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، جامعة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني، مج ٦، ع ١٢.
- الجربوي، سهام بنت سلمان (٢٠١٤). استخدام مستودعات الكائنات الرقمية في الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأمير نورة عبد الرحمن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، دار سمان للدراسات والأبحاث، مج(٣)، ع(٧)، ص ١١٤-١٣٣.
- الشرنوبى، هاشم سعيد إبراهيم (٢٠١٦). التطبيقات التعليمية لتكنولوجيا الروبوت وتوظيفها في دعم الأدوار التربوية للمعلمين، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة؛
- المرشد، ماجد بن صالح (٢٠١٧). التعلم الرقمي، مكتب التعليم بغرب بريده، الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم، المملكة العربية السعودية.
- طيب، أسامة بن صادق (٢٠١٠). دور مؤسسات التعليم العالي في اختراق الحاجز الرقمي، سلسلة إصدارات نحو مجتمع المعرفة، الإصدار الثامن والعشرون، مركز الدراسات الاستراتيجية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.
- **البحر**، التحول التكنولوجي سينتج عنه رابحون وخاسرون. ومقاومة التطور ستقضي حتماً على الفشل، (٢٠٢٠)، تم الاسترجاع من موقع <https://www.argaam.com/ar/article/articleDetail/id/1316309/>
- التحول الرقمي ٢٠٣٠ - Communications and information Technology - ministry of - Mcit-yearbook 2019، متاح على الموقع الإلكتروني التالي: Mcit.gov.eg

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Hellbe, S., & Leung, P. (2015). Digital transformation: How APIS drive business model change and innovation, (unpublished Master thesis), linkoping university, Sweden.
- Singh, A., & Hess, T. (2017). How chief digital officers promote the digital transformation of their companies. In Strategic Information Management Mis quarterly Executivem16(1), (pp. 202-220). Routledge.
- Sandkuhl, K., & Lehmann, H. (2017). Digital transformation in higher education–The role of enterprise architectures and portals.
- Union européenne. Commission européenne, & High Level Group on the modernisation of higher education. (2014). *High Level Group on the Modernisation of Higher Education: Report to the European Commission on New Modes of Learning and Teaching in Higher Education*. Publications Office of the European Union.

هوامش البحث

- (1)- Union européenne. Commission européenne, & High Level Group on the modernisation of higher education. (2014). High Level Group on the Modernisation of Higher Education: Report to the European

Commission on New Modes of Learning and Teaching in Higher Education. Publications Office of the European Union, p14.

- (١) - رزق، سعد علي (٢٠١٩). انعكاسات التحول الرقمي على السياسة الجنائية المعاصرة، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، جامعة مدينة السادات، ع (٢٠)، ص ١٣٨.
- (٢) حرب، سليمان أحمد سليمان. (٢٠١٨). فاعلية التعلم المقلوب بالفيديو الرقمي (العادي/التفاعلي) في تنمية مهارات تصميم وإنتاج الفيديو التعليمي لدي طالبات جامعة الأقصى بغزة، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، جامعة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، مج ٦، ع ١٢.
- (3) - Sandkuhl, K., & Lehmann, H. (2017). Digital transformation in higher education–The role of enterprise architectures and portals.
- (4) - شعلان، محمد علي حسن، (٢٠١٦)، حوكمة التحول الرقمي في الرؤية السعودية ٢٠٣٠، مجلة المهندس، تصدر عن الهيئة السعودية للمهندسين، ع ٩٩، ص ٤٩.
- (٥) - السيد، محمد عبد البديع، (٢٠١٦)، دور وسائل الإعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدي طلاب الجامعة. مجلة بحوث العلاقات العامة، مج (١٢)، جامعة بنها، ص ١٢٣.
- (٦) - الدهشان، جمال، (٢٠١٦)، المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرقمي، مجلة نقد وتوير، مج (٥)، السنة الثانية، ص ٣٦.
- (٣) المرشد، ماجد بن صالح (٢٠١٧). التعلم الرقمي، مكتب التعليم بغرب بريده، الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم، المملكة العربية السعودية.
- (٧) - المرزوقي، أحمد. (٢٠١٩)، التمويل الرقمي دراسة نظرية في ضوء أحكام الشريعة الإسلامية، مركز الشارقة الإسلامي لدراسات الاقتصاد والتمويل، الشارقة، ط ١.
- (٨) - البشير، فضل عبد الكريم، (٢٠١٨)، دور الاقتصاد الرقمي في تعزيز تنامي التمويل الإسلامي، مجلة بيت المشورة، ٩ - ٢٩.
- (٩) - شحادة، مها خليل، (٢٠٢١)، التحول الرقمي والتكنولوجيا المالية في المصارف الإسلامية، قطر، مجلة بيت المشورة (١٧)، ص ٢٧-٦٩.
- الجريوي ، سهام بنت سلمان (٢٠١٤). استخدام مستودعات الكائنات الرقمية في الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأمير نورة عبد الرحمن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، دار سمان للدراسات والأبحاث، مج(٣)، ع(٧)، ص ١١٤-١٣٣.
- (١٠) - المرزوقي، أحمد (٢٠١٩)، التمويل الرقمي دراسة نظرية في ضوء أحكام الشريعة الإسلامية، الشارقة، مرجع سابق ذكره، ص ٣٨.
- (١١) - شعلان، محمد علي حسن، (٢٠١٦)، حوكمة التحول الرقمي في الرؤية السعودية ٢٠٣٠، مرجع سابق ذكره.
- (١٢) - الموصللي، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثني بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي (ت ٣٠٧هـ)، حديث إن الله يجب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه، مسند عائشة، تحقيق: حسين سليم، دار المأمون للتراث، دمشق ط ١، ج ٧ ص ٣٤٩.
- (١٣) - الشاطر، منير ماهر، (٢٠١٩)، تكنولوجيا التمويل: منهجية التعامل وأفاق الانتعاج. مجلة الاقتصاد الإسلامي، (٦٨). ص ٥٠.
- (١٤) - سعيد، عبد السلام أيت، (٢٠١٤)، المنهج المقاصد وأثره في تقدير المصالح والمفاسد (إعمال المقاصد بين التهيب والتسيب، مجموعة بحوث مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي مركز دراسات مقاصد الشريعة الإسلامية، ط ١، ص ٥٠.
- (15) -Singh, A., & Hess, T. (2017). How chief digital officers promote the digital transformation of their companies. In Strategic Information Management Mis quarterly Executivem16(1), (pp. 202-220), p 5 Routledge.

(16) –Hellbe, S., & Leung, P. (2015). Digital transformation: How APIS drive business model change and innovation, (unpublished Master thesis), linkoping university, Sweden,p 4.

(17) –التحول الرقمي ٢٠٣٠ -Ministry of Communications and Information Technology -Yearbook 2019، متاح على الموقع الإلكتروني التالي: Mcit.gov.eg ، ص ٣٥.

(18) –الشرباز، علي، (٢٠٢٠)، مكونات استراتيجية التحول الرقمي ضمن أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، كلية المنصور، العراق، ص ٢٠٤.

(19) –الحجيلان، محمد بن إبراهيم، (٢٠٢٠)، التحول الرقمي: رؤية وفق مفهوم تحسين الأداء البشري Hpi، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ص ٣٠٥.

(20) –البحر، التحول التكنولوجي سينتج عنه رابحون وخاسرون. ومقاومة التطور ستقضي حتماً إلى الفشل، (٢٠٢٠)، تم الاسترجاع من موقع [https://www.argaam.com /ar/article articleDetail/id/1316309](https://www.argaam.com/ar/article/articleDetail/id/1316309)

(21) –طيب، أسامة بن صادق (٢٠١٠). دور مؤسسات التعليم العالي في اختراق الحاجز الرقمي، سلسلة إصدارات نحو مجتمع المعرفة، الإصدار الثامن والعشرون، مركز الدراسات الاستراتيجية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

(22) –الشرنوبي، هاشم سعيد إبراهيم (٢٠١٦). التطبيقات التعليمية لتكنولوجيا الروبوت وتوظيفها في دعم الأدوار التربوية للمعلمين، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة؛

المرشد، ماجد بن صالح. (٢٠١٧). التعليم الرقمي، مكتب التعليم بغرب بريده، الإدارة للتعليم بمنطقة القصيم، المملكة العربية السعودية.